

# درس الجمعة بعنوان ( أول الناس يقضى عليهم يوم القيامة ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قلنا الناس في ارض المحشر حفاة عراة غرلا. الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم الجاما. وتطايرت الصحف كما سمعتم في دروس الماضية فاخذ بيمينه واخذ بشماله من وراء ظهره. والان يبدأ الناس للدخول - [00:00:40](#)

قول على الله تبارك وتعالى للحساب. فموعدا اليوم مع اول الناس يقضى عليهم يوم القيامة اول الناس يقضى عليهم يوم القيامة. اول الناس يقضى عليهم يوم القيامة. فالناس انواع اول الناس يقضى عليهم يوم القيامة مين هم؟ لكن اول الخلائق تقضى عليهم يوم القيامة. اه مين - [00:01:10](#)

ها؟ اول خلائق يقضى عليهم يوم القيامة ويقضى بينهم مين؟ والله ما انا سامع اشي ايش؟ ها؟ لا الحيوانات البهائم. البهائم يقضى عليه بينهم. ويقتص الله تبارك وتعالى من الشاة القراء للشاة الجلحاء. الشاة اللي كان لها - [00:01:40](#)

وتنطح الشاة الجلحاء اللي ما الها قرون. يقتص الله عز وجل بين الحيوانات. ردوا الحقوق لاصحابها. وبعدين يقول لهم كونوا ترابا. لا جنة ولا نار. لان الله ما كلفهم. ايوا وعندها عندما يرى الكافر - [00:02:10](#)

افر ان الحيوانات اللي هو في الدنيا نزل الى منزلة الحيوانات صاروا ترابا لا جنة ولا نار وهو فيرى النار التي جاءت له يتمنى البعيد انه كان في الدنيا ايش؟ حيوان عندها يقول الكافر ايش؟ يا - [00:02:30](#)

ليتنى كنت ترابا. اذا اول الخلائق يقضى بينهم الحيوانات والطيور والدواب الغير مكلفة اما اول الناس يقضى عليهم يوم القيامة هذا هو موضوعنا ودرسنا اليوم والدرس القادم ان شاء الله تعالى. الحديث - [00:02:50](#)

روى ابو هريرة. رواه جاءت رواية في مسلم. وجاءت رواية في صحيح الترغيب والترهيب. بدنا نسمع الاثنين مع انه حديث مهم جدا بدك تتعرف على الجماعة اللي كانوا شغالين في الدنيا لغير الله. فهم اول - [00:03:10](#)

الناس تسعر بهم جهنم. شغلهم في الدنيا كان كله لمين؟ للناس. ما اشتغلوا لله وممكن يكون امام الناس انهم شغالين لمين؟ لله. لكن بينهم وبين الله انهم شغالين لمين؟ للناس - [00:03:30](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه هذه رواية مسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد. انا بدي تنظر الى الاعمال اللي قاموا بها من افضل الاعمال. شهادة علم كرم. افضل الاعمال - [00:03:50](#)

ومع ذلك سحبوا على وجوههم الى جهنم. ايش السبب؟ شغلهم كان لغير الله ايوه رجل استشهد وامام الناس ايش؟ شهيد وممكن اعطوا له كمان سيد الشهداء وابو الشهداء وكتبوا على قبره فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها - [00:04:20](#)

قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت مين اللي قال له كذبت؟ الله. كذبت. لان الله عز وجل وحده هو المطلع على ما في ايش؟ ما في القلوب. كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء. شو معنى - [00:04:54](#)

شجاع ايوه احسنتم شجاع عشان يكتبوا في المجلات يتكلموا عنه في القنوات شجاع وبتلاقيه مسجل لك تسجيل قبل ما يقوم بالعملية الانتحارية اللي بده يقوم بها عشان ايش عشان يقولوا شجاع وضحكوا عليه وقالوا له بس تفجر حالك وتقتل الناس الحورية بتلاقيها في حضنك - [00:05:24](#)

مش على باب المسجد ولا على باب السوق. تستناك الحورية على طول اذا واحد مرة اهل بيقلوا له اذا بتفعل كذا زي الافعال هذي بتطلع فوق فوق فوق قال له فوق فوق الاهل بيقل له فوق قال له اه فوق فوق. قال لهم ايش في فوق فوق؟ قالوا له - [00:05:54](#)

جنة قال لهم طب انتم شو مقعدكم تحت؟ ليش ما تطلعوا انتم قبلي فوق. نجوا تطلعوا انتم قبلي فوق فوق. واهل تبي تقول لي روح ادخل الجنة ما تدخلها انت. اين دعاة الاستعجال - [00:06:24](#)

اللي افتوا للناس بالمظاهرات والخروج على ولاة الامر. اين هم الان بس اسأل عنهم وين هم دعاة الاستعجال؟ وينهم دعاة الربيع العربي وين هذا الدمار والقتل اللي بنشوفه. هذا هو الربيع العربي - [00:06:44](#)

اللي صنع في بلاد الكفر نفذته ايدي بيتنا هذا هو الربيع العربي. قبل اربع لما كنا نحذر وتجب الادلة من صحيح مسلم والبخاري. اتهمونا بالعمالة اين هم الان؟ هل هم في وسط الدمار؟ ام كل واحد في بلده اللي افتى - [00:07:06](#)

قاعد في حضن مرته مع ولاده اسألوا الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين عشان اسألهم اسأل كل واحد عن الفتوى اللي افتاها والارواح اللي زهقت بسببه. والاعراض اللي انتهكت بسبب فتواها - [00:07:35](#)

ولكنك قاتلت لان يقال جريء وكلمة يقال قاتلت ليقال جريء هذه هي النية والنية هذي محلها لايش؟ القلب. هو امام الناس انه شهيد. اما امام الله عز وجل انه مرثي - [00:08:10](#)

كان يشتغل لغير الله. مش انت كنت بدك تموت عشان يقال جريء؟ فقد قيل. والله. قالوا ام كتب ام وحطه في في القنوات الفضائية لما داخوا. فقد قيل اه وبعدين مش - [00:08:30](#)

سيجارة عندك بس شهيد. ده قالوا عن امك ام الشهيد. وابوك ابو الشهيد. واخوك اخو الشهيد. وابنك ابن الشهيد قل لي بتحبها حبيبة الشهيد. والكلب اللي قدام داركم الكلب تبع الشهيد. ما خلوا - [00:08:50](#)

صح ولا مش صح؟ يعني خدت حقك وزيادة ثم امر به مين اللي امر الله فسحب على وجهه حتى القي في النار. والسحب على الوجه فيه ايش؟ في في مهانة ورجل تاني بقى ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن - [00:09:10](#)

عالم قارئ حافظ للقرآن. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته. علمت الناس يعني. طبعا ما هو قاعد وبدرس وعلقنات الفضائية ولم يعطي محاضرة - [00:09:40](#)

مية الف فاوتي فما قال تعلمت العلم وقرأت فيك القرآن. قال كذبت. كذبت. ولكنك تعلمت ليقال ايش حالا والانسان اذا تعلم ودرس وطلب العلم واجتهد وحفظ القرآن ليقال عالم او يشار اليه او - [00:10:04](#)

يتصدر المجالس كما سيأتي معنا في الاحاديث كل هذا يقربه من جهنم. انت تعلمت عشان يقال عالم وقرأت القرآن ليقال ايش؟ قارئ عمره ضحك عليك الشيطان كده لما دخلت مسجد بلحية - [00:10:34](#)

وقالوا لك ادخل صلي بنا قمت انت هيك مزبط حالك وقلت والله لاوريهم اليوم. تقرأ فيهم بالطباوي بالمنشاوي فيهم ان انا ما فيش حد في المسجد بيفرح زيي. ودحك عليك الشيطان وخليك وخلي همك انك ترضي الناس. عمره ضحك عليك - [00:10:54](#)

الشيطان اكير صح؟ نية يا اخي كونك تتغنى بالقرآن اقرأ انوي انك انت تقرأ القرآن بصوت جميل. انوي انك تقرأ آيات من الربا وفي ناس وراك واكلىن الربا عشان يتوبوا - [00:11:14](#)

اقرأ آيات في التبرج في ناس نسوانهم متبرجات عشان يستحي على دمه ويخلي مرته ما تطلعش متبرجة. انوي هذه النيات الصالحة قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل. فقد قيل - [00:11:34](#)

بتشوف بعض القراء بيحب لك سورة الفاتحة وتلات ترابع سورة البقرة في نفس واحد عشان اللي قاعدين قدامه ايش؟ علي الطلاق

بالتلاتة لا تعيدها تاني. اعيدها تاني اللهم بيسمعوا ايش ؟ النعمة. وهو بده ايش ؟ يرضيهم. حتى بعضهم بيكون عنده تلاتة اربعة  
خمسة ستة عشرة بيعطوهم - [00:11:54](#)

يروحو معا لما يروحو على جنازة ويقعدوا قدامه. بس يضرب الموال هذا ولا المخ هذا يصيروا كلهم يقولوا ايش ؟ الله عيطة تاني.  
بقول لك هدول زي الجمرة المولعة بين بين هذا الفحم اللي مش مولع. فالجمرة المولعة بتولع - [00:12:24](#)

ليش ؟ بتولع الفحم اللي مش راضي يولع زي الفاعوري. يقوم لما يشوف الجارو هادا من فعل مع الشيخ يقوم يتفاعل معه شغل  
كانك قاعد بين حرامية ونصابين مش قاعد بين جماعة بيسمعوا قرآن. وهو الشيخ كمان ايش ؟ هيك ناس بدهم هيك شيخ. وهيك  
شيخ بده - [00:12:44](#)

هيك هيك ناس. فقد قيل قالوا الشيخ. وبعدين الكل ما يبسط الناس كل ما يرتفع سعره. وتحجز قبل بشهرين عشان يصح لك دوره.  
ثم امر به كيف سحب على وجهي حتى القي في النار؟ ده كان شيخ. ولذلك لما - [00:13:04](#)

اما بيدخل هذا الشيخ على جهنم نعوذ بالله والناس الهاملين اللي كانوا يعرفوه ما بيصلوش بس كانوا بيشفوفوه. شيخ شافوه في النار  
ايش يا مولانا؟ شو دخلك النار؟ طب احنا دخلنا النار وعارفين شو سوينا - [00:13:34](#)

وانت شو دخلك؟ حكي لهم خيبته. قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر شفت الجريمة؟ ورجل وسع الله عليه من  
اصناف المالك كله. سرهني عشان تعرف ان المال اللي معك سواء قليل او كثير من مين - [00:13:54](#)

من الله فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك يلا مقلبك.  
فالله عز وجل قال له كذبت. كذبت. انت لما كنت تسوي العزائم ولكنك فعلت - [00:14:24](#)

يقال هو ايش؟ جواد. شو معنى جواد؟ كريم. وسبحان الله يعمل العزيمة عشان الناس يقولوا عنه كريم بتلاقي الناس كلهم يطلعوا  
يسبوا على العزيمة وعلى اللحن. يخرب بيته. جايب لحم بلغاري وحاطط روز بلدي. هو فاكرنا بها مهاييل؟ ما احنا - [00:14:51](#)

عارفين هي الراس لها العظام ما تركبش وتلاقي واحد بيسوي عزيمة لله عز وجل ويدبح دجاجة ويعزم عليها ناس طيبين يطلع يقول  
لك يا الله ماسكاه الاكل. تقول يا زلمة بتاكل خروف. وهي جدعة - [00:15:11](#)

مين اللي حلها في امهم؟ الله. بركة الاخلاص واظن يعني الا فيكم راح عزيمة وطلع يقول اعوذ بالله شوها المنسف اليوم والله انه زي  
العمى. وشو هاللحمة وشو هالطبيقة الله يشل ايده اللي - [00:15:31](#)

هذي كلها ايش؟ كلها سيئات الرياء. ايوا فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما طردته من سبيل تحب ان  
ينفخ فيها الا فيها لك؟ قال كذبت ولكنك فعلت ليقال جواد فقد قيل. قالوا كريم. ثم امر به فسحب على وجهه - [00:15:47](#)

ثم القي في النار. هذي رواية مين؟ مسلم. خلينا نشوف رواية لان اللي بيروها برضه ابو هريرة لكن موجودة في صحيح فيها زيادات  
وفيها كلام شوي يخوف. في رجل دخل على المسجد لقي رجل قاعد بيحدث - [00:16:17](#)

ناس ما شاء الله قدام. فسأل الناس مين هذا؟ قالوا له والله هذا ابو هريرة فاستنى لما سكت ابو هريرة من الدرس وخلي به قال له  
اسألك بحق وبحق وبحق لما - [00:16:37](#)

استني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلته وعلمته حدسنا حديث انت سمعته من النبي مباشرة وفهمته  
وعقلته. فقال ابو هريرة رضي الله عنه افعّل. افعّل. لاحتدتك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه - [00:16:57](#)

سلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشخة شو معنى نشخة كيف الشهقة هذي اللي بتشعر ان روحك بدها تطلع؟ بالخوف فمكتنا  
قليلًا ثم افاق. يعني تقدر تقول غيب شوي. فرشوا عليه مية زمان الرجل قال يا ريتني ما سألته - [00:17:27](#)

رشوا عليه مية فوقوه ثم افاق فقال لرجل تاني لاحتدتك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما  
معنى احد غيري وغيره ثم نشق ابو هريرة نشغة اخرى. مغيب هاي المرة ليش؟ الثانية مش قادر يحكي - [00:17:57](#)

تذكر رجعه لما كان قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي حدثه بالحديث يخوف ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعّل لاحتدتك  
حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه - [00:18:27](#)

سلم انا وهو في هذا البيت ما معنى احد غيري وغيره؟ ثم نسخ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه. يعني ايش؟ وقع. وقع. اغمى عليه خلاص يعني - [00:18:47](#)

طيب وخر على وجهه. يا نهار ابيض! معناه الحديث ايش؟ يخوف. والله انا بخوف والله لو عقلناه وفهمناه انه ما بيحي لنا نوم. ان ما بيحي لنا نوم علي شهيد كريم. واول من تسعر بهم جهنم - [00:19:06](#)

طب ايش اللي حيفعل في باقي الناس؟ يقول فاسندته طويلا ندعو على صدره طويلا ثم افاق ابو هريرة فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان كم مرة اغمى عليه - [00:19:36](#)

ثلاث مرات وهو مش قادر بيدأ في الحديث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد وقلنا ينزل نزولا يليق بجلاله - [00:19:56](#)

ليقضي بينهم ابو هريرة يتحدث وينقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكل امة جاسية شو معنى جنسية؟ يعني قاعدين على الركب. والانسان لما يقعد على الركب ويسوي كده ايش بيكون فيه؟ عمرك شفت الاسد ولا اللبؤة ولا - [00:20:16](#)

النمر لما يشوف فريسة شو بقعد لها؟ بروح قاعد على هيك. وواحد وضع الاستعداد فكر كيف ينقض عليها. فهو كل امة بتنتظر ايش؟ متى ينادى عليها للحساب واحنا بنكمل تسعة وستين امة. احنا الامة رقم سبعين. اخر الامم واول الناس - [00:20:36](#)

يحاسبهم الله يوم القيامة. قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام. فاول من يدعى به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله. ورجل كثير المال هذول اول من يدعو. فيقول الله عز وجل - [00:21:08](#)

القارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. قال فما عملت فيما علمت عشان تعرف انك هتتسأل عن ايش عن علمك عن فتاويك اتعلمت الناس صح ولا غلط - [00:21:31](#)

فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار. فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة ايش؟ كذبت. ويقول الله تبارك وتعالى قبل اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ويؤتى بصاحب المال فيقول - [00:21:52](#)

الله عز وجل الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت في ما اتيتك. وين رحتم بالمال؟ قال كنت اصل الرحم. شف كيف كذاب. صل الرحم - [00:22:30](#)

ده انت ما عزمتمش الرحم حتى. كنت تعزم الناس وما تعزمش الرحم. كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت. ويقول الله تبارك وتعالى بل اردت ان يقال فلان جواد. وقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في - [00:22:50](#)

في سبيل الله امام الناس قتل فين؟ في سبيل الله. ولذلك اي انسان يقتل في ارض المعركة تقول نحسبه ايش؟ نحسبه شهيدا عند الله. لا تجزم ما بتعرف ايش نيته. قلنا نحسبه شهيد - [00:23:10](#)

اذا واحد مثلا عالم كبير وشيخ كبير ومات لا تجزم انه من اهل الجنة لكن تقول ايش؟ نحسبه من اهل الجنة. ولا نزكي على الله احدا. والله حسيبه. لان انت اما بتعرف ايه - [00:23:30](#)

ما بتعرفش على ايش مات. الخواتيم لا تجزم ان هذا من اهل الجنة او من اهل النار الا بنص الا بنص لكن بوجه نقول ايش؟ اللي يصلوا في الجنة. لكن فلان هذا فلان هذا - [00:23:50](#)

في الجنة؟ لأ. فيقول الله له فماذا قتل؟ في ماذا قتل؟ السؤال دقيق. يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما هذا قتلت. شو معنى في ماذا قتلت؟ يعني انت ليش قتلت - [00:24:10](#)

في في نيات ليرى مكانه فلوس ايش هذا اشياء كثيرة جدا ستأتي معنا لكن بس النية اذا ناجية لتكون كلمة الله هي الاولى. وكلمة الذين كفروا السفلى. بس هذي النية - [00:24:40](#)

الصحيحة اللي صاحبها نادي. يقول اي ربي وامرت امرت بالجهد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت. يعني يا رب انت امرت بالجهد وانا قاتلت في سبيلك. حتى قتلت فيقول الله له - [00:25:00](#)

كذبت وتقول الملائكة كذبت. ويقول الله عز وجل بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك. ثم ابو هريرة يقول ثم ضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم على ركبتيه. فقال يا ابو هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله - [00:25:30](#)

تسعر بهم النار يوم القيامة فيه رجل سمع الحديث من ابو هريرة ودخل على معاوية رضي الله عنهم وحدثوا الايش الحديث معاوية رضي الله عنه من البكاء. بكى بكاء شديدا - [00:25:50](#)

قال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك. شو معنى هالك؟ ميت. وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية - [00:26:15](#)

ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها - [00:26:35](#)

حاء وباطن ما كانوا يعملون. يعني هذا هذه الاية بتصديق هذا الايش؟ الحديث. اللي عايش بس ما بده غير دنيا الله بيعطيه دنيا كاملة اللي بده اياها لكن يوم القيامة ما اله ايش؟ ما اله. نصيب. طيب - [00:26:55](#)

اظني الحديث يخوف. ودخلوا النار لان كان عملهم ليش؟ لغير الله. هدول بقى اسمهم ايش؟ المرءون. وهذا يخليك تخاف من الايش؟ الرياء مرض خطير جدا. يخفى على الانسان نفسه. يعني ممكن تكون مريض - [00:27:15](#)

يا وانت ليش؟ لا تدري. فبدك دائما تجتهد في الاخلاص. فلا يجتمع الرياء والاخلاص. ربي نفسك على الاخلاص بتنجو من الايش؟ من الرياء. يقول الشيخ عظيم حفظه الله. اذا جاء الله يوم القيامة لفصل القضاء. كان اول ما يقضى بينه من المخلوقات - [00:27:45](#)

الحيوانات غير الانس والجن. ها الكلام اللي قلناه. يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد شو معنى يقاد؟ يقتص للشاة الجلحاء شو معنى الجلحاء - [00:28:15](#)

ما لهاش قرون من الشاة الايش؟ الله عز وجل يقتص للشاة الحاء من الشاة القراء. طب ليش؟ لان القراء كانت تنطحها وتؤذيها. كم من البشر اليوم لهم قرون ينطحون الذين ليس لهم قرون - [00:28:48](#)

عمرك شفت بني ادم بينطح فيه بس نطح بني ادم بيختلف بيختلف عن نطح الايش؟ التيس والغنم. النبي صلى الله عليه وسلم مرة جالس وفيه تيسين بيتنطحو. فقال لاصحابه اتدرون ليش هذول بيتنطحو - [00:29:18](#)

الاثنين قال الله ورسوله اعلم. قال لهم الله اعلم الله عز وجل اعلم ليش بينفضحوا بعض شف بقى اللي قاعد بينطح بقرونه. بينطح هذا بوديه على السجن. بينطح هذا ويقتله - [00:29:48](#)

بينطح هذا بخليه يطلق مرته. بينطح هذا تنهر وينطح ونسفي ان في موت وفي قبر وفي بعث وفي حساب. طيب حتى اذا من ذلك حساب المخلوقات بتاع الحيوانات والدواء فلم يبق لواحدة عند اخرى حق قال الله لا - [00:30:08](#)

كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. ايش فهمتم معنى قول الكافر يا ليتني كنت ترابا. ايش فهمت؟ ها يعني يعني تقدر تقول كذا باللغة الفلاحي الكافر لما شاف الحيوانات - [00:30:38](#)

دار التراب ومش رايحة عالنار. اتمنى اتمنى البعيد ان يكون ايش؟ حمار. حمار يوم القيامة عشان ايش يصير تراب ولا عنا. هو عايش في الدنيا بمنزلة الحمير. بل اضل. ويوم القيامة تمنى يكون حمار - [00:31:08](#)

حتى يصير تراب. لانه شاف النار وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى. طيب ولما رأى ولما رأى المجرمون النار وظنوا انهم واقعوها. اعتقدوا ان النار ما جاءت الا ايه؟ الا الهم - [00:31:28](#)

يستعجلونك بالعذاب وان ان جهنم لمحيطه بالكافرين. يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحتهم ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم فاعملوا. فوق ومن تحت. وكل لما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب. طيب. ثم يقضي - [00:31:58](#)

تبارك وتعالى بين الامم يبدأ يقضي الله عز وجل على بين الامم. طب هالامم هذه كلها؟ وهل خلق من ادم الى ان تقوم الساعة؟ واحد قبل اسبوع قال والله يا شيخ في اشي خابر لي مخي قلت له خير شاب قال الله عز وجل كيف بده يحاسبه كلها - [00:32:38](#)

البشر يوم القيامة قلت له اسمع الاية هذي ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. قال لي خلاص. قلت له انت قاعد بتحسب ان الله كيف بده يحاسب العباد زي ما - [00:33:02](#)

ببصرفوا لهم التمويين ولا ولا بيعطوهم المؤونة ولا؟ خلق الناس وبعث الناس كنفس واحدة الله عز وجل يقول للشئء كن فيكون.  
فانعدى المخ مباشرة. والحمد لله ان عدى المخ طيب باي الامم يبدأ؟ بافضلها. واشرفها - [00:33:22](#)  
فيها على الاطلاق وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث ها هاي الدليل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيامة - [00:33:52](#)  
المقضي لهم قبل الخلائق بدي تحفظي الحديث هذا يافعل. تحكي لنا اياه الدرس الجاي. والك عشرين ليرة. اشهدوا. ان شاء الله. ها  
حديثا مش مكمل خمس كلمات. نحن الاخرون من اهل الدنيا. الاولون يوم - [00:34:12](#)  
المقضي لهم قبل الخلائق. يعني بالفلاح بس تحكي لي شي بالفلاح زي هيك بالنص. يعني احنا اخر الامم في الدنيا اول الامم يوم  
القيامة المقضي ايش؟ المقضي لهم قبل الخلائق. بالله هذي ما هي نعمة تحتاج شكر - [00:34:38](#)  
بدل ما تزلكوا واقفين في الشمس والعرق يلجمكم الجامع. ده انت بتكون خلص الوقت اسكت اسكت على حالك بلاش فضايح  
ويبدأ الله تعالى بالتمييز بين المخلصين والمراهين. يميز المخلصين من الايه - [00:34:58](#)  
المراعين فيقدم المرائين اولاً ثم يأمر بهم الى النار كما في حديث ابي هريرة ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه شهيد وعالم  
وجواد كريم قال النووي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم في الغازي اللي هو الشهيد والعالم والحواد وعقابهم على فعلهم ذلك -  
[00:35:38](#)  
لغير الله وادخالهم النار دليل على تغليب تحريم الرياء وشدة عقوبته. هذا كله يخليك تخاف من الايش من الرياء. اشتغل لله. ما انت  
عازم عازم. خلها لله. حتى لو بدك تعزم قرايبك صلة رحم - [00:36:08](#)  
ها لو جايبك ضيف و بدك تذبج له ما تكون نيتك عشان يقول كريم. اه ادبح بنية اكرام الايش الضيف اكرام الضيف من الايمان. من كان  
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. العيشة على كم - [00:36:28](#)  
طيب يعني نضل معنا شوي. وعلى الحث على وجوب الاخلاص في الاعمال كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له  
الدين. وفيه ان العمومات الواردة اذا في فضل الجهاد انما هي لمن اراد الله تعالى بذلك مخلصا. كل الاحاديث اللي جاءت في فضل  
الجهاد في فضل التعلم - [00:36:48](#)  
حفظ القرآن كلها جاءت لمن اراد بذلك وجه الله عز وجل. وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كله محمول  
على من فعل ذلك لله تعالى ايش؟ مخلصا. اذا معناها خلي اعمالك - [00:37:18](#)  
كلها ايش؟ كلها لله. يعني لو انك انت راعي غنم وقمت تصلي الظهر والغنم حواليك. بيخطر في بالك وانت تصلي. انك تحسن صلاتك  
عشان الغنم يقولوا عنك بتزبط صلاتك؟ بيخطفوا في بالك؟ طب ليش؟ لان الغنم لا - [00:37:38](#)  
ولا هم فاهمين عليك ولا هم داريين انت شو بتسوي. قال بعض العلماء لما تقوم تصلي والناس حواليك كانك راعي بتصلي بين الغنم.  
يعني ما تلتفت للناس. ما تصلي للناس. ما تحسن صلاتك للناس. لان الناس لا ينفعونك امام الله - [00:38:08](#)  
يوم القيامة. خلي صلاتك كلها لله. خلي عملك ليش؟ لله. قل عملك لله. واتدرب هذا العمل لله. هذا العمل لله. هذا العمل لله بعدين قبل  
ما تعمل العمل وقف. وقف. انت رايع الان وين؟ والله بدي ازور واحد اه صاحبي. طيب خليها زيارة في الله. بدي ازور - [00:38:28](#)  
وواحد من رحمي. طب خليها صلة رحم. ها حسن النية. مرة مع مرة بتلاقى نفسك ايش سلقت صرت شغلك كله لله كيف  
السيارة اللي بقى لها فترة واقفة ومصدية وبتشحمها وبتصير تشتغل شوية شوية اول مرة بتصير - [00:38:48](#)  
تاني مرة بتصير تاني مرة بتصير بتطلع شراب. وبتضلك وراها تشحمها وتشغلهما وتشغلهما لغاية ما ايش؟ كليا لما بيعملوا لك  
افرهول الماتور مش بقولوا لك ايش؟ جربوه شوية شوية. صح لينوا - [00:39:08](#)  
ما شاء الله. ابشركم ابو مالك اه هو بيصف السيارة. بصف السيارة قدام المسجد. ان شاء الله هذا دليل على انه عنده امل وثقة ان الله  
يرد له بصره. ونسأل الله ان يرد لك بصرك يا وكل من لا يرى ان الله يرد له بصره. طيب آآ لقد امر الله تعالى عباده بفعل - [00:39:28](#)  
للخير خيلنا نقف عند هذا الامر المهم للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه

